

أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على العلاقات العامة الدولية بوزارة الثقافة
السعودية

The Impact of Project Management Methodologies Implementation on
International Public Relations at the Saudi Ministry of Culture.

مشروع تخرج

إعداد

أشواق حسين السريعي

221002036

إشراف

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

1445هـ/2024م



الفصل الأول: الإطار العام للدارسة

1,1 المقدمة:

تعتبر الإدارة بصفة عامة على أنها قدرة التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم وتنسيق جهودهم لتحقيق الأهداف المشتركة المرسومة، إن مفهوم إدارة المشروعات يمثل جزءاً من المفهوم العام لمصطلح الإدارة ويشترك معها في المفهوم العام فهي فن توجيه الموارد البشرية والمادية وتنسيقها خلال حياة المشروع من خلال استخدام التقنيات الحديثة لتحقيق الأهداف المحددة بالطريقة التي تمكن من إنجاز المشروع وذلك بتنفيذ مضمون ما جاء فيه، ومراعاة عوامل الجودة والتوقيت والتكلفة .

إن إدارة المشاريع باعتبارها علماً وفناً حديثاً ومتطوراً وليس مجرد قواعد ثابتة تصلح لكل المشاريع فهي قواعد مرنة تنبثق من طبيعة عمل المشروع ومما لا شك فيه أن لكل مشروع أهدافاً محددة لا بد من تحقيقها، وهنا تكمن اختيار وتطبيق منهجيه مناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة وإن مدى نجاح المشروع وبشكل مصدر قلق لأصحاب المشاريع فتقدير نجاح أي مشروع يتوقف على قوة النواحي الإدارية والتنظيمية بغض النظر عن سلامة هيكله المالي والفني في الحقيقة أن نجاح المؤسسة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاح مشاريعها وإدارة المشروع أمر ضروري وهام لتطوير ونجاح المشاريع كونها علم مستحدث ولها تطبيقات في العديد من القطاعات ويظهر هذا بشكل خاص أكثر تخصصاً ووضوحاً في المشاريع الكبيرة حيث تصبح الحاجة إلى هيكل إدارة مشروع بسبب التعقيدات الذي ينطوي عليه.(النسور و الرحامنة ،2019)

ويتم تقدير تكاليف فشل المشروع بشكل سنوي ومكرر ولا تقتصر على أي منطقة أو شركة أو قطاع معين و إدارة المشروع لها دورا حاسما في تحقيق الأهداف ومتابعة الخطط والتوقعات وفي الغالب لدى الشركات آمال كبيرة في المشاريع لتحقيق التعاون بين أعضاء الفريق من أفكارهم . لكن للأسف لا يتم تنفيذ الأمور كما هو مخطط لها ومنهجية إدارة المشروع تساعد المديرين في أي مرحلة من مراحل المشروع بدأ من الخطة وتنفيذه مروراً بإغلاقه حيث تمثل نماذج يمكن لمديري المشاريع استخدامها لتخطيط وتحقيق أهداف المهمة للمشاريع.(وادي و تبدي،2019)

يُعتبر نشاط العلاقات العامة نشاطاً جوهرياً في حياة الشركات والمنظمات وعاملاً من عوامل كفاءتها وفعاليتها، بل تعد العلاقات العامة وظيفة متخصصة تعتمد عليها المنظمات بكافة أشكالها في تحقيق أهدافها، وتتميز بكونها نشاطاً اتصالياً متعدد الأهداف والغايات، حيث أنها تربط بين المنظمة والعاملين بها بمختلف مستوياتهم، وبين المنظمة والمحيط المتواجدة فيه .

وإذا كانت العلاقات العامة تمثل مكوناً حيويّاً في حياة أي منظمة في ظروف العمل العادية، فإنها تصبح أكثر أهمية خلال الأزمات التي تعترضها، باعتبار أنها تعمل في بيئة تتسم بالحركة والتغيير ، وتلجأ كثير من المنظمات إلى تفعيل دور العلاقات العامة والاهتمام بها ، لتفادي حدوث الأزمات التي يمكن أن تتعرض لها ، والتعامل معها حال حدوثها بأسلوب علمي وفي وقت قياسي يساعدها في تجاوز الأزمة والوصول إلى الوضع الطبيعي إلى ما قبل حدوث الأزمة وأحياناً إلى الأفضل .(مضوى ومحمد، 2022)

وهذا ينطبق بشكل خاص على الوزارات والمؤسسات الحكومية التي تسعى لتعزيز تواجدها وتأثيرها على الساحة العالمية، وواحدة من هذه الوزارات هي وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية، التي تسعى جاهدة لنشر الثقافة والفن والتراث السعودي على الصعيد الدولي.

تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يمثل عاملاً حيويّاً في تحقيق أهداف الوزارة وتعزيز علاقاتها الدولية في مجال الثقافة والفن. ينبغي فهم كيفية تأثير هذه المنهجيات على علاقات الوزارة الدولية وكيف يمكن تحسينها بفضل تطبيقها.

أحد التأثيرات الرئيسية لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع هو تعزيز التنظيم والفعالية في تنفيذ المبادرات الثقافية والفنية على المستوى العالمي. بفضل هذه المنهجيات، تستطيع الوزارة تخطيط وتنفيذ الفعاليات والمشاريع الثقافية بشكل محكم، مما يعزز انطباع الجهات الخارجية ويسهم في بناء علاقات دائمة ومستدامة.

كما تعمل منهجيات إدارة المشاريع على تحسين جودة المنتج الثقافي والفني الذي تقدمه الوزارة على الساحة العالمية. هذا يشمل كل شيء من تنظيم المعارض الفنية والمهرجانات الثقافية إلى دعم الفنانين والمبدعين السعوديين في الخارج، مما يزيد من تأثير الثقافة السعودية على المستوى الدولي).

ومن ثم، فإن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يعزز التعاون الدولي ويوسع دائرة الشراكات الثقافية والفنية للمملكة. بالتالي، يفتح المجال لتبادل الخبرات والمعرفة مع مختلف الدول والثقافات، مما يعزز الفهم المتبادل ويعزز العلاقات الدبلوماسية والثقافية.

2.1 مشكلة الدراسة

تواجه وزارة الثقافة السعودية، مثل العديد من الوزارات حول العالم، تحديات في تعزيز علاقاتها الدولية ونشر التراث الثقافي والفني للمملكة على الساحة العالمية. ومن ثم يلعب تطبيق منهجيات إدارة المشاريع دورًا حيويًا في تحسين وتعزيز العلاقات العامة الدولية للوزارة.

أحد التأثيرات الرئيسية لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع هو تحسين تنظيم وتنفيذ المبادرات الثقافية والفنية على المستوى الدولي.

و يُمكن للوزارة من خلال تلك المنهجيات، تنسيق فعاليتها ومشاريعها بشكل مبني على أسس قوية، مما يساهم في جعل هذه الفعاليات أكثر فاعلية وجاذبية للجماهير الدولية والشركاء.

كما يساهم تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في تحسين جودة المنتجات الثقافية والفنية التي تقدمها الوزارة. فمن خلال تنظيم وتوجيه الجهود بشكل فعال، يمكن تعزيز مستوى التميز في الفعاليات الثقافية والمشاريع الفنية، مما يساهم في ترسيخ سمعة المملكة وتعزيز فهم العالم لتنوع وغنى الثقافة السعودية.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: ما أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على العلاقات العامة الدولية بوزارة الثقافة السعودية؟

3.1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال تناولها لموضوع مهم في مجال الإدارة، وتنبثق أهمية دراسة أثر استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية بالتطبيق على محطات المترو بمدينة الدمام، ويمكن تقسيم أهمية الدراسة الى أهمية علمية وأهمية عملية كالتالي :

الأهمية العلمية

- تساعد الدراسة النظرية في وضع الأسس والمفاهيم الأساسية التي يتم بناء البحوث عليها، مما يساعد في توجيه البحث العلمي نحو المسارات الصحيحة والمثمرة.
- تُمكن الدراسة النظرية من فهم وتحليل الظواهر والظروف المختلفة التي تؤثر في تطبيق إدارة المشاريع وعلاقات الوزارة العامة الدولية.
- تُسهم الدراسة النظرية في تطوير النظريات والمفاهيم المتعلقة بإدارة المشاريع والعلاقات الدولية، مما يعزز فهمنا لهذه العمليات ويساعد في تطويرها.

الأهمية العملية

- تساعد الدراسة في تحسين الممارسات الإدارية وتوجيه السياسات الحكومية نحو الأفضل، من خلال تطبيق النتائج والتوصيات على أرض الواقع.
- تعمل الدراسة التطبيقية على تعزيز كفاءة إدارة المشاريع وتحسين الفعالية في التعامل مع العلاقات العامة الدولية، مما يساهم في تحقيق الأهداف بكفاءة أكبر.
- تُساهم الدراسة التطبيقية في تحسين الأداء العملي للوزارات والمؤسسات الحكومية من خلال توجيه الجهود وتطوير العمليات والسياسات العامة.
- تساهم الدراسة التطبيقية في تحقيق الأثر الاجتماعي والاقتصادي الإيجابي من خلال تحسين العلاقات العامة الدولية وتعزيز التعاون الدولي في مجالات الثقافة والفن وغيرها.

4,1 أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بأبعادها (خبرة تطبيق عناصر المنهجية المشروع، اختيار الصحيح لمنهجية المشروع ، مدي شموليه عناصر منهجية المشروع) على العلاقات العامة الدولية بوزارة الثقافة السعودية، وتتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:
- تحليل تأثير خبرة تطبيق عناصر المنهجية المشروع على العلاقات العامة الدولية لوزارة الثقافة السعودية.
 - دراسة تأثير اختيار الصحيح لمنهجية المشروع على العلاقات العامة الدولية لوزارة الثقافة السعودية.
 - تحديد تأثير مدي شمولية عناصر منهجية المشروع على العلاقات العامة الدولية لوزارة الثقافة السعودية.
 - تقديم توصيات وتوجيهات عملية لتحسين إدارة المشاريع وتعزيز العلاقات العامة الدولية لوزارة الثقافة السعودية.
 - توفير إطار فهم شامل يمكن أن يساعد في تطوير سياسات وإستراتيجيات إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والثقافية السعودية والعربية.

5.1. أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة : ما أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بأبعادها (خبرة تطبيق عناصر المنهجية المشروع، اختيار الصحيح لمنهجه المشروع ، مدي شموليه عناصر منهجية المشروع) على العلاقات العامة الدولية بوزارة الثقافة السعودية ؟

وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية :

- كيف يؤثر خبرة تطبيق عناصر المنهجية المشروع على العلاقات العامة الدولية للوزارة؟
- ما هو التأثير الذي يمكن أن يكون لاختيار الصحيح لمنهجية المشروع على العلاقات العامة الدولية للوزارة؟
- كيف يمكن أن تؤثر مدي شمولية عناصر منهجية المشروع على العلاقات العامة الدولية للوزارة؟
- كيف يمكن تحسين إدارة المشاريع لتعزيز العلاقات العامة الدولية لوزارة الثقافة السعودية؟
- ما هي التوجيهات والتوصيات التي يمكن أن تقدمها الدراسة للمساهمة في تطوير سياسات وإستراتيجيات إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والثقافية السعودية والعربية؟

6.1 فرضيات الدراسة

يهدف تحقيق أهداف الدراسة سوف يتم فحص الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بأبعادها (خبرة تطبيق عناصر المنهجية المشروع، اختيار الصحيح لمنهجه المشروع ، مدي شموليه عناصر منهجية المشروع) على العلاقات العامة الدولية بوزارة الثقافة السعودية.

ويتفرع عن هذه الفرضيات الفرعية التالية

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) لخبرة تطبيق عناصر المنهجية المشروع على العلاقات العامة الدولية بوزارة الثقافة السعودية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) لاختيار الصحيح لمنهجه المشروع على العلاقات العامة الدولية بوزارة الثقافة السعودية.

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) لمدي شموليه عناصر منهجية المشروع على العلاقات العامة الدولية بوزارة الثقافة السعودية.

7.1 نموذج الدراسة

يسعى هذا النموذج إلى دراسة أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بأبعادها (خبرة تطبيق عناصر المنهجية المشروع، اختيار الصحيح لمنهجه المشروع ، مدي شموليه عناصر منهجية المشروع) على العلاقات العامة الدولية بوزارة الثقافة السعودية ، ويتضمن المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بأبعادها (خبرة تطبيق عناصر المنهجية المشروع، اختيار الصحيح لمنهجه المشروع ، مدي شموليه عناصر منهجية المشروع)
- المتغير التابع : العلاقات العامة الدولية

8.1 أسباب اختيار الموضوع

➤ دوافع موضوعية:

- يمكن أن تكون العلاقات العامة الدولية للوزارة الثقافة ذات أهمية كبيرة للمملكة، وبالتالي فإن فهم كيفية تأثير تطبيق إدارة المشاريع على هذه العلاقات يمكن أن يساهم في تحسين الأداء الحكومي.
- هناك فرص بحثية غير مستكشفة في هذا المجال، مما يشكل فرصة للتحليل والتفكير العميق في موضوع يخدم المصلحة العامة.
- تواجه الوزارة تحديات في مجال العلاقات الدولية وإدارة المشاريع، والدراسة يمكن أن تقدم إسهامًا فعليًا في فهم وحل هذه التحديات.

➤ دوافع ذاتية:

- للباحث اهتمام شخصي بمجال إدارة المشاريع والعلاقات الدولية، مما يدفعه لاختيار هذا الموضوع لمزيد من الاستكشاف والتعمق فيه.

- هناك خبرة سابقة للباحث في مجال إدارة المشاريع أو العلاقات الدولية، وقد يكون لديه تحديات شخصية أو تجارب سابقة تحفزه على دراسة هذا الموضوع.

9.1 المنهجية :

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. يتيح المنهج الوصفي التحليلي للباحث وصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة وفهمها بشكل دقيق. ثم يعمل على حل المشكلات والتساؤلات التي تندرج تحت مجال البحث العلمي.

يقوم الباحث في هذا المنهج بجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة من مصادر مختلفة ويقوم بتحليلها وتفسيرها بطريقة دقيقة ومنهجية. ثم يقوم بتطبيق أدوات التحليل المناسبة للبيانات المجمعة بهدف إعطاء تفسير ونتائج مناسبة حول تلك الظاهرة..

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع ريادة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية وأيضاً البحث والمطالعة من خلال الإنترنت وذلك ليتم دعم الدراسة بالمفاهيم والأسس ذات العلاقة بموضوعها..
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة.

10.1 الأساليب الإحصائية

تم معالجة البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة من خلال برمجية (SPSS) تم استخدام عدة أساليب مختلفة أثناء المعالجة ويهدف الحصول على النتائج وهي :

مقاييس النزعة المركزية (measures of center tendency): وهي عدة مقاييس مثل الوسط الحسابي و الوسيط والتكرارات وأيضا الانحراف المعياري وذلك ليتمكن الباحث من وصف المبحوثين ومعرفة مدى تشتت اجابات العينة عن المتوسط الحسابي .

تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple: Regression) و ذلك بهدف اختبار المتغيرات المستقلة و أثرها على المتغير التابع.

تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

سيتم تصميم الإجابة على فقرات الاستبانة، بإعطاء وزن متدرج للبدائل فقد أعطيت خمس درجات للإجابة عن البديل (بدرجة كبيرة جدا) وأربع درجات للإجابة عن البديل بدرجة كبيرة وثلاث درجات للإجابة عن البديل (بدرجة متوسطة ودرجتان للإجابة عن البديل درجة قليلة ودرجة واحدة للإجابة عن البديل درجة قليلة جدا).

11.1 حدود الدراسة

- حدود موضوعية: اقتصرَت الدراسة على أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بأبعادها (خبرة تطبيق عناصر المنهجية المشروع، اختيار الصحيح لمنهجه المشروع ، مدي شموليه عناصر منهجية المشروع) على العلاقات العامة الدولية بوزارة الثقافة السعودية
- حدود مكانية: اقتصرَت الدراسة على وزارة الثقافة السعودية.
- حدود زمانية: اقتصرَت الدراسة خلال عام الدراسي 2024م.
- حدود بشرية : اقتصرَت الدراسة على المدراء وورؤساء الأقسام والموظفين وزارة الثقافة السعودية.

12.1 الدراسات السابقة

الدراسات العربية	
الدراسة	الحربي (2022)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي وأثره على إدارة المشاريع بالإضافة إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء المشروع والتعرف إلى طبيعة التخطيط الاستراتيجي وأهميته ومراحله وخطواته.
المتغير المستقل	التخطيط الاستراتيجي
المتغير التابع	إدارة المشاريع
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة المقابلة المقننة والتي تم تطبيقها على عينة من القيادات الإدارية في بعض المشاريع مختلفة الأحجام.
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة ترى بأن عالمنا الحالي يعتمد بشكل كبير على عملية التخطيط بكافة أنواعها وأن التخطيط الاستراتيجي هو الأهم بالنسبة لإدارة المشاريع، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا بأن غالبية عينة الدراسة يروا أن كافة المشاريع بكافة أحجامها تحتاج إلى تخطيط استراتيجي وهو ما يخالف بعض من الباحثين الآخرين الذين يروا بأن المشاريع صغيرة الحجم يمكن أن يتم تطبيقها بدون الحاجة إلى عملية تخطيط استراتيجي مسبقا. أوصت الدراسة بضرورة العمل على تنظيم دورات تدريبية حول التخطيط الاستراتيجي وآليات تفعيله في المشاريع وضرورة اختيار القادة الإداريين بناء على معايير وأسس موضوعية تؤهلهم من القيام بأدوارهم ومهامهم على النحو المنشود وفق متطلبات العمل..
الدراسة	مضوى ومحمد (2022)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على دور العلاقات العامة الدولية في إدارة أزمة كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية: هنالك دور فعال للعلاقات العامة الدولية في إدارة أزمة كورونا ، ساهمت وسائل الإعلام بشكل فعال في إدارة أزمة

كرونا، هنالك دور فعال المنظمة الصحة العالمية في إدارة ازمه كرونا على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.	
المتغير المستقل	العلاقات العامة الدولية
المتغير التابع	إدارة ازمه كرونا
منهجية البحث	استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة المقابلة المعمقة على كل من نائب رئيس الجامعة للتنمية والاتصال، وفريق العلاقات العامة ممثلاً بمديرة العلاقات العامة خلال الأزمة، والمسؤولة الإعلامية، ورئيس مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيرزيت، بالإضافة لتوزيع استبانة الكترونية على 500 مفردة من طلبة الجامعة.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : قيام دائرة العلاقات العامة بجهود اتصالية جيدة وبدور فعال في التواصل خلال الأزمات، مستخدمة عدة آليات اتصالية بهدف نقل الرسائل الاتصالية، كوسائل التواصل الاجتماعي، والموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة. كما وتوصلت إلى توظيفها لنظرية التواصل خلال الأزمات الموقفية بشكل جزئي خلال أزمة الأقساط الدراسية، وإخفاقها في توظيف الاستراتيجيات الاتصالية، حيث قامت باستخدام عدة استراتيجيات كالإنكار، والتقليل، والتعزيز، بدلاً من التركيز على استخدام استراتيجيات إعادة البناء. كما وأظهرت النتائج التأثير الواضح والمباشر للاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة من قبل العلاقات العامة خلال الأزمة بقرارات الإدارة العليا، حيث يتم تعديل الاستراتيجية الاتصالية وفقاً لقراراتها. وعليه توصي الباحثة بضرورة تطوير الدور الاتصالي للعلاقات العامة خلال الأزمات، عن طريق اتباع آلية جديدة في معالجة الأزمة والتواصل خلالها، بدلاً من الطريقة النمطية في معالجتها.
الدراسة	الجبوري ومصطفى (2021)
أهداف الدراسة	هدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية في الأردن.

المتغير المستقل	أنظمة تخطيط
المتغير التابع	أداء المشاريع الإنشائية
منهجية البحث	استخدمت الدراسة أسلوب الوصفي التحليلي لتحقيق الأهداف المحددة وقامت الباحثة باستخدام المعايير المحاسبية والمالية المستخدمة في تخطيط مصادر المشروع.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة الى النتائج التالية: يوجد أثر لاستخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية في الأردن. وتوصلت إلى نتائج أهمها: وقد بلغت أعلى قيمة حسب محاور الاستبانة لمحور التوافق بين نظم تخطيط مصادر المشروع بنسبة مئوية (95%) وكانت أقل قيمة لمحور دعم الإدارة العليا في المشروع بنسبة مئوية (82%). وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على ضبط التوافق بين نظم تخطيط مصادر المشروع وذلك من خلال مطابقة المواد للمواصفات والمقاييس والمعايير العالمية فيما يتعلق بالإنشاءات العامة التي تحتاج لمزيد من العناية عند إعدادها.
الدراسة	المعادات وأبوزيد (2021)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى بحث مستوى تخطيط المشروع والمخاطر وقياس نجاح مشاريع الإنشاءات في الأردن من وجهة نظر مديري المشاريع، كما هدفت الدراسة إلى بحث أثر تخطيط المشروع في نجاح المشاريع والدور المعدل لمستوى المخاطرة في العلاقة بين تخطيط ونجاح المشاريع.
المتغير المستقل	تخطيط المشروع.
المتغير التابع	نجاح المشاريع.
منهجية البحث	اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات الأولية تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) لقياس أبعاد متغيرات الدراسة.
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: 1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع (تطوير دراسات الجدوى، وتطوير

	خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع الإنشائية. 2. أن مستوى المخاطرة لا يعدل العلاقة بين تخطيط المشروع ونجاح المشاريع الإنشائية. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بتخطيط المشروع، وإجراء دراسات الجدوى لتحديد إمكانية نجاح المشروع، وتفعيل إدارة المخاطر للسيطرة على التحديات والتغيرات المفاجئة.
الدراسة	(مفلح وأبو حسين، 2019)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استراتيجيات الريادة على أداء المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن
المتغير المستقل	استراتيجيات الريادة بأبعادها (الإبداع، المخاطرة، المبادأة، والتفرد)
المتغير التابع	أداء المشاريع بأبعادها (الإنتاج بالوقت المحدد، جودة عملياته وتكلفة أداء المشاريع)
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي
أهم النتائج والتوصيات	خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الريادة بأبعادها (الإبداع، المخاطرة، المبادأة، والتفرد) على أداء المشاريع بأبعادها (الإنتاج بالوقت المحدد، جودة عملياته وتكلفة أداء المشاريع) في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة إلى العديد من التوصيات كان من أهمها التركيز على الإبداع من خلال عقد الندوات والبعثات التدريبية للاستفادة من أفكارهم الإبداعية والتركيز على التفرد في الخدمات والأعمال من خلال استخدام تكنولوجيا متطورة وتطوير الموارد البشرية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن باستقطاب الكفاءات العلمية والفنية المتخصصة والتركيز على المبادأة وأخذ المخاطرة واغتنام الفرص بالأسواق بالإضافة إلى ضرورة استمرار شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن بالتعرف على

	استراتيجيات الريادة ووجوب تطبيقها في مراحل حياة المشروع باعتبارها أحد المفاهيم الجوهرية في الإدارة الحديثة والتي تعطي الرؤية الواضحة للمستقبل.
الدراسة	الفنجرى والجوازنة (2020)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور نشاط العلاقات العامة في شركة كلاسيك فاشون، والتعرف على دور نشاط العلاقات العامة ممثلة بأبعادها (البحث، التخطيط، التنسيق، الإدارة) في تحسين سمعة شركة كلاسيك فاشون
المتغير المستقل	نشاط العلاقات العامة ممثلة بأبعادها (البحث، التخطيط، التنسيق، الإدارة)
المتغير التابع	تحسين سمعة
منهجية البحث	لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من كافة الموظفين الإداريين في شركة كلاسيك فاشون كما تكونت عينة الدراسة النهائية من (148) موظفا وموظفة من الموظفين الإداريين في شركة كلاسيك فاشون. وقامت الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)"
أهم النتائج والتوصيات	وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج تمثلت في وجود مستويات مرتفعة من تطبيق أنشطة العلاقات العامة في مختلف المستويات الإدارية في شركة كلاسيك فاشون وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعث البحث في تحسين سمعة شركة كلاسيك فاشون وبدلالة إحصائية (0.000) بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعث التخطيط في تحسين سمعة شركة كلاسيك فاشون وبدلالة إحصائية (0.001)، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعث التنسيق في تحسين سمعة شركة كلاسيك فاشون وبدلالة إحصائية (0.002)، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعث الإدارة في تحسين سمعة شركة كلاسيك فاشون وبدلالة إحصائية (0.012). ومن جانب آخر، فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة حول دور نشاط العلاقات العامة ممثلة بأبعادها

	(البحث، التخطيط، التنسيق، الإدارة) في تحسين سمعة شركة كلاسيك فاشون تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي). (وفي ضوء هذه النتائج فقد تقدمت الباحثة بعد توصيات من أبرزها ضرورة إنشاء دورات تدريبية تعنى بتدريب الموظفين على تطبيق أنشطة العلاقات العامة بكفاءة وفعالية متضمنة كل من عملية البحث، والتخطيط، والتنسيق، والإدارة، وضرورة إجراء بحوث علمية وميدانية حول أنشطة العلاقات العامة ومدى تلبيتها حاجات الجمهور وتحقيق أفضل سمعة للشركة.
الدراسة	(الضفيري والشوارة، 2021)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التأزر الاستراتيجي بأبعاده (تأزر المبيعات، والتأزر التشغيلي، وتأزر الاستثمار، والتأزر الإداري) وأدوار إدارة المشاريع من حيث (الإدارة المتكاملة، وإدارة وقت المشروع، وإدارة القوى العاملة، وإدارة الاتصالات، وإدارة تكاليف المشروع، وإدارة جودة المشروع)، من خلال الدور الوسيط للتمكين في شركة النفط الكويت، كما وتهدف هذه الدراسة أيضا إلى التعرف على مستوى الأثر لكل من التأزر الاستراتيجي وإدارة المشاريع في شركة نفط الكويت
المتغير المستقل	التأزر الاستراتيجي بأبعاده (تأزر المبيعات، والتأزر التشغيلي، وتأزر الاستثمار، والتأزر الإداري)
المتغير التابع	إدارة المشاريع من حيث (الإدارة المتكاملة، وإدارة وقت المشروع، وإدارة القوى العاملة، وإدارة الاتصالات، وإدارة تكاليف المشروع، وإدارة جودة المشروع)،
المتغير الوسيط	التمكين
منهجية البحث	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة.
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك مجموعة من النتائج، من أهمها: أن مستوى التأزر الاستراتيجي من حيث الأهمية النسبية في شركة نفط الكويت كانت مرتفعة، كما تبين

	بأن الأهمية النسبية لأدوار إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت جاء أيضا مرتفعة، وأن المؤشر العام للتمكين كمتغير وسيط جاء بمستوى متوسطا من حيث الأهمية النسبية كما بينت الدراسة أن هنالك أثر ذو دلالة إحصائية للتأزر الاستراتيجي المتغير الرئيسي من حيث: (تأزر المبيعات، والتأزر التشغيلي، وتأزر الاستثمار، والتأزر الإداري) في إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت. ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للتأزر الاستراتيجي في التمكين في شركة نفط الكويت. ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للتمكين في إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت. كما أظهرت النتائج أيضا وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتأزر الاستراتيجي من حيث (تأزر المبيعات، والتأزر التشغيلي، وتأزر الاستثمار، والتأزر الإداري) في إدارة المشاريع في ظل وجود المتغير الوسيط للتمكين في شركة نفط الكويت. وبناء على نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث عدد من التوصيات، منها: الاستمرار في تعزيز عمليات التأزر الاستراتيجي لشركة نفط الكويت للمحافظة على ميزة تنافسية وتحقيق حصة سوقية أكبر، ولتعظيم الاستفادة من علميات التأزر الاستراتيجي داخل شركة نفط الكويت.
الدراسة	محمد والأمين (2019)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة العلاقات العامة الدولية في بناء علاقات دولية للسودان مع العالم، بالإضافة إلى وجود هدفين فرعيين وهما تسليط الضوء على أهم العوامل التي تساعد في بناء علاقات دولية مميزة
المتغير المستقل	العلاقات العامة الدولية
المتغير التابع	بناء علاقات دولية
منهجية البحث	اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يصف الأحداث، ويحللها، ويفسرهما، ويبحث في ثنائياتها، ومن ثم يساعد في وضع الحلول المناسبة والبناءة وأيضا المنهج التحليلي واعتمدت الباحثة على المقابلة الشخصية مع ذوي الشأن، وتحليلها بناء على معطياتهم، وتعبيراتهم، وتم إجراء خمسة مقابلات مع مجموعة من أفراد الجاليات بالخرطوم

ويعتمد تقرير البحث على الخروج بتعميمات من شأنها تحقيق الهدف من الدراسة، وبحلول وتصورات مناسبة، واختارت الباحثة حدودا زمنية للبحث وهي الفترة الزمنية الواقعة ما بين عام ٢٠١٦ وعام ٢٠١٨ م،	
توصلت الباحثة إلى نتائج عدة من خلال المقابلات التي أجرتها، وكان أبرزها الآتي:- 1/ توصلت الدراسة أن القيادة العليا للجاليات مدركة إدراكا حسنا لأهمية العلاقات العامة الدولية في تواصلها مع الشعوب والشعب السوداني خاصة. 2/ أظهرت الدراسة أن هنالك اهتمام بالجاليات الأفريقية والأسبوية والعربية في السودان. 3/ كشفت الدراسة أن هنالك إسهام للعلاقات العامة الدولية في الأنشطة المشتركة بين الجاليات والشعب السوداني. كما أوصت الباحثة بعدد من التوصيات، من أهمها: 1/ العمل على تفعيل دور الدبلوماسية الشعبية في التواصل بين الشعوب. 2/ تفعيل دور الطلاب بمنظمة رعاية الطلاب الوافدين في عكس الوجه المشرق للسودان في أذهان الطلاب الوافدين. 3/ لحدوث التواصل الاجتماعي بين الشعوب تنادى الدراسة بضرورة التوسع في تعليم اللغات الأجنبية ولاسيما الأفريقية وتأهيل القائمين على العمل الدبلوماسي.	أهم النتائج والتوصيات
الدراسات الأجنبية	
Ciric Lalic, D., Lalic, B., Delić, M., Gracanin, D. and Stefanovic, D. (2022)	الدراسة
هدفت الدراسة إلى استكشاف ما إذا كانت النهج المختلفة في إدارة المشاريع (التقليدية، الرشيقة أو المختلطة) تختلف في تأثيرها على نجاح المشروع، مع اعتبار نجاح المشروع كظاهرة متعددة الأبعاد. بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى استكشاف ما إذا كانت السمات الخاصة بالمشروع تعتبر عوامل تعديلية لهذه التأثيرات	أهداف الدراسة
النهج المختلفة في إدارة المشاريع (التقليدية، الرشيقة أو المختلطة)	المتغير المستقل
نجاح المشروع	المتغير التابع

منهجية البحث	تم التعامل مع هذه القضايا على عينة من 227 محترف في مجال إدارة المشاريع حول العالم. تم استخدام تحليل عامل استكشافي (EFA) لتحقيق من تشكيل أبعاد نجاح المشروع. ثم تم استخدام طريقة تجميع العينات K-means لتمييز ملامح المستجيبين بين النهج الرشيق والهجين والتقليدي في إدارة المشاريع. وأخيراً، تم اختبار فرضيات البحث باستخدام اختبارات ANOVA.
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت النتائج أن النهج الرشيق له تأثير إيجابي أكبر فيما يتعلق باثنين من الأبعاد الخمسة لنجاح المشروع المحللة في الدراسة، وهما تأثير على الفريق والاستعداد للمستقبل، مقارنة بالنهج التقليدي. يعتبر هذا البحث مهماً لممارسي إدارة المشاريع لضبط النهج الموجهة نحو النجاح في إدارة المشاريع، كما يعد إضافة للأكاديميين لتطوير نظرية الاعتماد في إدارة المشاريع
الدراسة	Mathar et al. (2020)
أهداف الدراسة	إلى معرفة وتعيين وتقييم العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية.
المتغير المستقل	تقييم العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع الإنشائية
المتغير التابع	المشاريع الإنشائية.
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال توزيع استبانات على عينة من الخبراء الاستشاريين والمقاولين.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت نتائج الدراسة وجود ثلاثة عوامل رئيسية لنجاح المشاريع الإنشائية من وجهة نظر الاستشاريين هي: كفاءة ومهارات الموظفين الرئيسيين والخبراء من جانب الاستشاري في مختلف المجالات، ووجود قنوات اتصال بين الأطراف الرئيسية الثلاثة (المالك، ومدير المشروع، والمصمم)، وكفاءة وسلطة وصلاحيات مدير المشروع. ومن

وجهة نظر المقاولين تنحصر عوامل النجاح الحاسمة في: توفر الموارد الكافية والمهارات والقدرات اللازمة، وطبيعة تأثير المشروع في الفئات المستهدفة في البيئة الخارجية، وكفاءة قدرات الموظفين والخبراء من جانب المقاول في مختلف المجالات. ومن أهم ما أوصت به هذه الدراسة: ضرورة إيلاء المشاريع الإنشائية أهمية كبرى وذلك لأنها تمثل نقطة ارتكاز للنمو الاقتصادي.	
Khan, Saher& Yunis , (2019)	الدراسة
هدف الدراسة إلى دراسة دور تخطيط المشروع في نجاح المشروع ودراسة الدور المحول لمخاطر المشروع، وقد قامت الدراسة على قياس مخاطر المشروع من جانب المخاطر (التنظيمية، والأفراد، والتقنية والتكنولوجيا، وإدارة المشروع، والاقتصاد وأصحاب المصلحة	أهداف الدراسة
تخطيط المشروع	المتغير المستقل
نجاح المشروع	المتغير التابع
مخاطر المشروع (التنظيمية، والأفراد، والتقنية والتكنولوجيا، وإدارة المشروع، والاقتصاد وأصحاب المصلحة)	منهجية البحث
اعتمدت الدراسة تصميم المسح الوصفي، وشارك في الدراسة ما مجموعه 60 مشاركاً تم اختيارهم بتقنية العينة العشوائية البسيطة. تم اختبار الفرضيات الصفر باستخدام الانحدار الخطي البسيط ومعامل الارتباط بيرسون، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SAS 9.2)	أهم النتائج والتوصيات
(Fraser-Arnott, 2018)	الدراسة
هدفت هذه الدراسة لإدخال المكتبات فكرة الجمع بين أدوات وتقنيات إدارة المشاريع وإدارة التغيير لدعم نجاح مشاريعهم، حيث إن الجمع بين هاتين المنهجيتين يمكن أن يساعد المحترفين سيس فقط في تنفيذ مشاريعهم بكفاءة بل على تحقيق أهداف المشروع	أهداف الدراسة

المتغير المستقل	إدارة المشاريع ، وإدارة التغيير
المتغير التابع	نجاح المشاريع
منهجية البحث	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي
أهم النتائج والتوصيات	وتوصلت الدراسة إلى تطوير كفاءات إدارة التغيير وإدارة المشاريع لأمناء المكتبات من خلال تقديم تفسيرات لإدارة المشاريع وإدارة التغيير والتي تشمل المشورة والأدلة جنبا إلى جنب. وأوصت الدراسة بضرورة الجمع بين إدارة المشاريع وإدارة التغيير لما لها من تأثير على نجاح المشاريع.
الدراسة	Urbański, Haque & Oino , (2019)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى البحث في الدور المعدل لإدارة المخاطر في تخطيط ونجاح المشروع لدى صناعة الإنشاءات في المملكة المتحدة وباكستان.
المتغير المستقل	تخطيط المشروع
المتغير التابع	نجاح المشروع
المتغير الوسيط	إدارة المخاطر
منهجية البحث	تم استخدام المنهج المسح الوصفي.
أهم النتائج والتوصيات	وأكنت النتائج أن تخطيط المشروع كان له تأثير كبير في نجاح المشروع، علاوة على ذلك، عقلت إدارة المخاطر بشكل كبير العلاقة بين تخطيط المشروع ونجاح المشروع في الأعمال الإنشائية، بالرغم من وجودهما في اقتصادين مختلفين.

المراجع

- الجبوري، اشواق سالم حسن، و مصطفى، رمضان جبر محمد. (2021). أثر استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). (جامعة مؤتة، مؤتة).
- الحربي، خالد حمود نعيمش. (2022). التخطيط الاستراتيجي وأثره على إدارة المشاريع. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، ع13، 253 - 292.
- الظفيري، محمد نايف فرحان، و الشورة، عبدالله أحمد سليمان. (2021). أثر التأزر الاستراتيجي في إدارة المشاريع: الدور الوسيط للتمكين في شركة نفط الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). (جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان).
- العبدلات، ديماء شوقي عبدالغني، و الشورة، محمد سليم خليف. (2021). أثر الحاكمية الرشيدة في إدارة المشاريع: الدور المعدل للتخطيط لإدارة الأزمات في أمانة عمان الكبرى (رسالة دكتوراه غير منشورة). (جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان).
- عمرو، عبدالله راتب محمد، و الحبيس، محمود عبدالله محمد. (2022). تقييم إدارة المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في محافظة البلقاء (رسالة ماجستير غير منشورة). (جامعة البلقاء التطبيقية، السلط).
- الفنجرى، نفين عبد أحمد، و الجوازنة، بهجت عيد. (2020). دور إدارة العلاقات العامة في تحسين سمعة الشركة: دراسة حالة شركة كلاسيك فاشون (رسالة ماجستير غير منشورة). (جامعة آل البيت، المفرق).
- المعادات، هديل محمد حديثه، و أبو زيد، محمد خير سليم. (2021). تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). (جامعة البلقاء التطبيقية، السلط).
- محمد، أسيا حمزة حمد النيل، و الأمين، سر الختم عثمان. (2019). وظيفة العلاقات العامة الدولية في تعزيز التواصل بين الشعوب: دراسة وصفية تطبيقاً علي برامج الدبلوماسية العامة لدي عينة من جمهور الجاليات

المقيمة بالخرطوم من 2016 م - 2018 م (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان.

- مضوي، وجيدة مضوي إدريس، و محمد، رحاب عبدالحى. (2022). دور العلاقات العامة الدولية في إدارة الأزمات: دراسة حالة منظمة الصحة العالمية في إدارة أزمة كورونا الفترة من 2019-2022 م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
- المفلح، منال زيد، و أبو حسين، الحارث محمد موسى. (2019). أثر استراتيجيات الريادة علي أداء المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- وادي، يونس مختار، و تبيدي، محمد حنفي محمد نور. (2019). دور اختيار منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على مجموعة شركات المقاولات - ولاية الخرطوم - السودان (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
- النصور، بلال هاشم، و الرحامنة، ينال خلف أحمد. (2019). منهجيات إدارة المشاريع ودورها في تحقيق نجاح أهداف المشروع: دراسة ميدانية للمشاريع الإنشائية. الإداري، س41، ع158، 12 - 56.

- Ciric Lalic, D., Lalic, B., DeliĆ, M., Gracanin, D. and Stefanovic, D. (2022), "How project management approach impact project success? From traditional to agile", International Journal of Managing Projects in Business, Vol. 15 No. 3, pp. 494-521. <https://doi.org/10.1108/IJMPB-04-2021-0108>
- Fraser-Arnott, M. (2018). Combining project management and change management for project success in libraries. In Project management in the library workplace (Vol. 38, pp. 167-186). Emerald Publishing Limited
- Khan, S., Saher, N., & Yunis, M. S. (2019). Project planning, project success and project risk. Global Social Sciences Review, 4(1), 315-324.

- Mathar, H., Assaf, S., Hassanain, M. A., Abdallah, A., & Sayed, A. M. (2020). Critical success factors for large building construction projects: Perception of consultants and contractors. *Built Environment Project and Asset Management*, 10(3), 349-367
- Urbański, M., Haque, A. U., & Oino, I. (2019). The moderating role of risk management in project planning and project success: Evidence from construction businesses of Pakistan and the UK. *Engineering Management in Production and Services*, 11(1), 23-35.
- Yang, X., Yu, M., & Zhu, F. (2020). Impact of project planning on knowledge integration in construction projects. *Journal of construction engineering and management*, 146(7), 04020066.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Project Management



**The Impact of Project Management Methodologies Implementation
on International Public Relations at the Saudi Ministry of Culture.**

Preparation:

Ashwaq Hussein Al-Sari'i

221002036

Supervision:

Dr. Walid Abdul Jawad Saleem Sadiq

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024